منه شيء ويحتمل أن يقال حتى يفض كل شيء منه أي يكسر من فضضته فهو مفضوض .

وقال أبو سليمان في حديث معاذ أنه قال لا تأووا لهم فإن الله قد ضربهم بذل مفدم يعني النصارى وأنهم سبوا الله سبا لم يسبه أحد من خلقه دعوا لله ثالث ثلاثة أخبرناه محمد بن المكي أنبأنا الصائغ أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ .

قوله لا تأووا معناه لا ترقوا لهم ولا ترحموهم يقال أويت لفلان آوي له أية أي رحمته قال الشاعر فإني ولا كفران بالله أية لنفسي لقد طالبت غير منمل أي مذعور وأنشد يعقوب لا تأويا للعيس وانبلاها فإنها ما سلمت قواها بعيدة المصبح من ممساها يقال نبل إبله ينبلها إذا ساقها سوقا شديدا .

وقوله بذل مفدم أي شديد مشبع وأصل الكلمة الثفل ومنه